تفسير البغوي

إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ ۖ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ ۚ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ

(إن تدعوهم) يعني : إن تدعو الأصنام (لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم) ما أجابوكم (ويوم القيامة يكفرون بشرككم) يتبرؤون منكم ومن عبادتكم إياها ، يقولون : ما كنتم إيانا تعبدون . (ولا ينبئك مثل خبير) يعني : نفسه أي : لا ينبئك أحد مثلي خبير عالم بالأشياء .